)١١(شرح كتاب التوحيد - المجلس الحادي عشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والاراضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس قراءتنا - 00:00:06

كتاب التوحيد ضمن الدورة التأصيلية الاولى في علم العقيدة. ونحن في مساء السبت المتم جمادى الاولى عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبدأ على بركة - 00:00:26

حيث كنا قد وقفنا على قول المصنف باب ما جاء في السحر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب بالعالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم - 00:00:46

احسان الى يوم الدين. قال المؤلف رحمه الله وقول الله اه باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. الاية وقوله يؤمنون بالجد والطاغوت. الايات - 00:01:16

قال عمر رضي الله عنه الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:36

اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قالوا قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافرات المؤمنات - 00:01:56

جندب مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف حد الساحر. حد الساحر حد الساحر ضربه بالسيف نعم. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن بجالة ابن عبده قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ابتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر - 00:02:16

صح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عن جند بن رضي الله عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. احسنت قوله باب ما جاء في - 00:02:46

سحر من الغلظة والدلالة على انه كفر. وانه شرك وانه من نواقض الاسلام. فان قال قائل لماذا كان السحر من نواقض الاسلام. لان الاسلام معناه لا اله الا الله لا مع - 00:03:06

معبود حق الا الله. ولا يمكن للساحر ان ياتي بالسحر حقيقة الا بشيء الا بصرف شيء من العبادة الشياطين والجن مرة اخرى لو قال لنا قائل لماذا السحر من نواقض - 00:03:36

اسلام. من نواقض التوحيد. يقول لان الاسلام والتوحيد مبني على كلمة لا اله الا الله لا معبود حق الا الله. والساحر لا يمكنه ان يأتي بالسحر حقيقة ما لم يصرف شيئا من العبادة لغير الله تعالى - 00:04:06

هذا وجه تعلقه بكتاب التوحيد. وجه تعلقه بكتاب التوحيد نعم للساحر للسحر اضرار اخرى. فانه قد يفرق بين المتحابين او يجمع بين المتباغظين يفرقون به بين المرء وزوجه فهذه اظرار السحر واثار السحر لكن اظرار الكفر واظرار الشرك شيء - 00:04:36

الكفر والشرك في نفسه شيء اخر. فالكفر والشرك محرم ليس لمجرد اضرار بل لكون الكفر وكذلك السحر وكذلك الشرك. جريمة متعلقة بحق الله تبارك وتعالى. اذا علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد جليا - 00:05:16

واظحة باب ما جاء في السحر. وقول الله طبعا ما هنا تفسر على الاسم الموصول. اي باب الذي جاء في السحر. ويصح ان يفسر بما بعده مع الفعل بالمصدر. باب مجيء الايات - 00:05:46

والاحاديث في السحر. اورد رحمه الله تحت الباب ايتين وحديثين واثارا اما الاية الاولى فقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من وهذا يدل على عمق علم الايمان - 00:06:16

ما استدل بقوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر لماذا لم يستدل باول الاية واستدل باخرها؟ لان اول الاية ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهروت وماروت في تفسير وما انزل على الملكين بباب - 00:06:46

لاروت وماروت خلاف بين المفسرين. هل الملكين هل آآ السحر انزل على الملكين او لم ينزل. يعني كلمة وما انزل يحتمل النفي كما هو القول الصحيح. ويحتمل ان يكون موصولا كما هو قول بعض المفسرين. لكنها هذا الخبر - 00:07:16

في الاية بالاجماع عائد الظمير فيه الى السحر. ما في خلاف ولقد علموا من اشتراه الظمير بالاجماع راجع الى السحر ودائما في الاستدلال ينبغي ان يستدل طالب العلم بالمجمع عليه - 00:07:46

ان امكن اذا لمن اشتراه الظمير راجع الى السحر بالاجماع اي لمن اشترى السحر. ما له في الاخرة من خلاق والخلاء بمعنى النصيب والحظ فليس له شيء والذي ليس له خلاق هو الكافر والمشرك. فدل على ان - 00:08:12

من من اشترى السحر وباع ايمانه فانه كمن باع الاخرة واشترى الدنيا فليس له نصيب اذا اود الاستشهاد بالاية جلي. ولقد علموا فهي الذين يتعلمون السحر ويعملون السحر يعلمون علم اليقين. ليش يعلمون علم اليقين؟ لان في اول الاية وما يعلمان من احد - 00:08:39

حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فما يجي احد يقول والله الساحر ما يعلم ان هذا كفر. ان هذا شرك ابدا. لا يعلمونه الا بعد ان يقرروه بان ما سيفعله كفر وشركه - 00:09:21

ولهذا قالوا ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة خلاق هكذا ولا من خلق؟ من خلاق؟ شو الفرق؟ في فرق. لو قال ما له في الاخرة خلاق ما له نصيب لكن لما قال ما له في الاخرة من خلق يعني اي نصيب؟ فكلمة من تعميم في الجنس - 00:09:46

اي بمعنى ليس له اي حظ هذه فائدة بلاغية في ذكر من خلافا لمن زعم من المفسرين بانها زائدة او صلة. واما الاية الثانية فهي اية النسا. وقوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت. يؤمنون بالجبت - 00:10:16

هذه الاية في وصف من؟ في وصف بعض اليهود في وصف بعض اليهود بالاجماع الاية في وصف بعض اليهود يؤمنون بالجبت والطاغوت. اذا كونهم من بعض اليهود وكونهم يؤمنون بالجبت والطاغوت هذا امر عجب. كيف وهم يزعمون انهم اتباع موسى عليه السلام - 00:10:41

دل انهم مغيرون مبدلون. ومعنى يؤمنون بالجبت والطاغوت فسر معنيين كلاهما صحيح الاول يؤمنون بالجبت والطاغوت ان يقرون بالسحر. ويقرون بالطواغيت فاذا رأى اليهودي الساحر لم ينهه. واذا رأى اليهودي من - 00:11:21

اعبدوا الطواغيت لم ينهوه. فوجه ايمانهم ها اقرارهم وسكوتهم عنه اقرارهم وسكوتهم عنه. فاقرار الشيء اقرار بالشيء وآآ السكوت عنهم وعدم البيان ولو لسانا الانسان اللي يعجز عن تغيير المنكر ماذا يفعل - 00:11:57

ينكر بلسانه. طيب واذا لم يستطع؟ ينكر بقلبي. اما انه لا ينكر. لا بيدي. ولا بلسانه ولا بقلبه فينطبق عليه يؤمنون بالجبت والطاقة يعني يقرون. كيف يهود يقرون بالجبت والطاغوت. تأمل في الواقع الذي كان والواقع الحالي الذي - 00:12:27

نحن الان. فالواقع الذي كان ان السحر كان فاشيا حول اليهود والطاغوت عبادة الاصنام والاوثان كان فاشيا حول اليهود وهم اقروا هؤلاء واقروا هؤلاء. واليوم نجد ان اليهود لا سيما الصهاينة منهم - 00:12:57

بحدهم وحديدهم يحاولون نشر هذين بين الناس نشر السحر ونشر عبادة الطواغيت. المعنى الثاني ليؤمنون بالجبت والطاغوت اي يفعلون الامور الموصلة الى الجبت يفعلون الامور الموصلة الى الجبت والامور الموصلة الى عبادة الطواغيت - 00:13:27

على هذا التفسير مباشرتهم للاسباب الموصلة الى السحر ومباشرتهم الاسباب الموصلة الى عبادة غير الله تعالى. الاول مجرد اقرار قلبي والثاني فعل والثاني فعل يؤمنون بالجبت والطاعة مرت. طيب قد يقول قائل هذا خبر عن حال اليهود. فاين الدليل على ذم السحر فيه - 00:14:07

انتبه للاية يؤمنون بالجبت والطاغوت. لو قال قائل هذا خبر عن احوال اليهود فاين الدليل على ذم السحر في الاية؟ هذه مسألة مهمة. طبعا لا يمكن للانسان ان يفهم ذم ذم الجبت والطاغوت بمجرد النظر الى - 00:14:47

الجملة الخبرية هذه يؤمنون بالجبت والطه خبر لكن لو نظرنا الى السياق والسباق واللحاق يتبين لنا هذا المعنى. قال تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. نصيبا من - 00:15:17

الكتاب يؤمنون بالجبت والطاعة. فكونه صدر الاية بقوله اوتوا نصيبا من الكتاب. ثم يؤمنون بالجبت والطاغوت دليل على ذمهم دليل على ذمهم. ثم في اللحى ويقولون للذين كفروا هؤلاء من الذين امنوا سبيلا. اذا ويقولون للذين كفروا بايش؟ ايش كان سبب الكفر - 00:15:37

الطاغوت والجد. فهم يقولون لمن كفروا بسبب الجبت والطاغوت هؤلاء اي الكفار اي السحرة اي العبدة لغير الله اهدى من الذين امنوا سبيلا. فدل على ان من اقر الجبت في قلبه واقر الطاغوت في قلبه او باشر السبب الموصل اليه - 00:16:07

السحر او السبب الموصل الى الطاغوت فانه يكون عياذا بالله قد كفر لان الله يقول ويقولون للذين كفروا اي بسبب هذه الافعال. هؤلاء اي متعاملين بالجبت والمتعاملين بالطاغوت اهدى من الذين امنوا سبيلا. هذا مثل اللي يقول اليوم بعض الملاحدة - 00:16:37

يقولون ان السحرة خير من الموحدين. هذا هو قول اليهود والذين يقولون من اللادنيين اليوم يقولون مثلا عياذا بالله اليهود والنصارى احسن من الموحدين. فهذا القول يعني ان عبدة الطاغوت احسن من الذي يعبد الله. القول سواء بسواء - 00:17:07

هذا وجه الاستشهاد بالاية بدلالة السباق والسياق واللحاق. ثم الامام لم يكتفي بهذا بل جاء بتفاسير سلفية اثرية تبين معنى الجبت والطاغوت فقال قال عمر رضي الله عنه الجبت السحر - 00:17:34

والطاغوت الشيطان. هل مقصود عمر رضي الله عنه الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقول جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم هنا مكتوب الشيطان في النسخة اللي بين يديه - 00:17:59

في حفظ كان ينزل عليهم الشياطين وش عندكم؟ كل النسخ كان ينزل عليهم الشياطين في كل حي واحد اذا نلاحظ ان تفسير عمر رضي الله عنه للجبت تفسيره للطاغوت هو من - 00:18:19

باب تفسير بيان المعنى العام ببعض مفرداته الجبت السحر والجبت الساحر. فيجوز تفسير الكلمة بفعله المصدر الدال ويجوز تفسير الكلمة بالفاعل الذي يفعل فعل المصدر الطاغوت فاعول من الطغيان وهو مجاوزة الحد كما مر معنا قال الشيطان - 00:18:46

والشيطان هو نوع من انواع الطواغيت. والا فالطواغيت كل من عبد من دون الله فهو الطاغوت وهذا التفسير من عمر رضي الله عنه كما نبه عليه شيخ الاسلام في مقدمة التفسير تفسير للفظ - 00:19:25

العام ببيان بعض مفرداته تفسير للفظ العام ببيان بعظ مفرداته. اذا كان يؤمنون بالجيب الثاني بالسحر ويؤمنون بالطاغوت يعني بالشيطان. معناه ان اليهود يتعاملون بالسحر ويتعاملون بالتعاون مع الشياطين. وهذا مشاهد حتى اليوم. وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت - 00:19:45

كهان كان ينزل عليهم الشياطين. قد يظن ظن ظن ان هذا تفريق بين قول جابر وقول عمر قلت هذي مو مخالفة. هذا من باب اختلاف التنوع. هذا من باب اختلاف التنوع - 00:20:19

فلما قال عمر الطاغوت الشيطان تفسير للفظ العام باحد مفرداته. وقال الطواغيت كهان. بيان لنوع اخر من انواع الطواغيت لان لفظ الطاغوت كما ذكرت اسم جنس عام تحته انواع. فالشيطان نوع والكهان نوع ولا - 00:20:39

نوع والاوثان نوع فالطواغيت انواع. والاية بالجبت والطاغوت الالف واللام فيه الاستغراق الجنسي الالف واللام فيه للاستغراق الجنسي. اذا ليس هناك تعارض بين قول عمر وجاء الكهان جمع كاهن كما سيأتي في الباب الذي بعده كان ينزل عليهم الشياطين في

كل حي واحد - 00:21:09
في كل حي من احياء العرب او من احياء اليهود. يحتمل هذا ويحتمل هذا والكهان كانوا في ذاك الزمن ولا زالوا. منتشرين في المدن والقرى يزعمون علمهم بالمغيبات. وما سيحصل في حوادث المستقبليات. في الحوادث - 00:21:41
المستقبلية. ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه التحذير من الشرك لقوله عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات. الموبقات جمع موبقات موبقة وهي المهلكة. اذا الموبقات المهلكات. اسم فاعل من اول - 00:22:11
وبقاء يوبق فهو موبق الموبقات المهلكات ولما قرن في الحديث لما قال الصحابة يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر. فقرن السحر بايش بالشرك وتوسط السحر بين الشرك وبين قتل النفس وقتل النفس اعظم حقوق العباد - 00:22:41
الشرك اخطر حق في حق الله عز وجل. والسحر ملحوق به فناسب ان يقترب الشرك بالله والسحر. ثم ذكر اكل الربا ايضا متعلق باموال الناس واكل مال اليتيم وتولي يوم الزحف متعلق بحقوق المجتمع وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات - 00:23:14
متعلق باعراض الناس. فهذا الحديث شمل حق الله. وحق دماء الناس حق اموال الناس وحق المجتمع وحق اعراض الناس. ثم ورد حديث جندب رضي الله قال عنه مرفوعا وانما لم يقل المصنف عن النبي عليه الصلاة والسلام لانه - 00:23:45
رجح قول الترمذي الامام ابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي وعن جندب مرفوع حد الساحر ظربه بالسيف رواه الترمذي. الترمذي هو الامام ابو عيسى محمد ابن ابن عيسى ابن ثورة الترمذي رحمه الله الامام المعروف من كبار تلامذة البخاري. وقال - 00:24:15
صحيح انه موقوف. لما نقول موقوف الموقوف يحتمل يحتمي ان يكون له حكم الرفع ويحتمل الا يكون له حكم الرفع. كيف؟ اذا قلنا قوله حد الساحر ظربه بالسيف فمعناه انه يخبر فلما اخبر لا يمكن يخبر عن نفسه فلما اخبر - 00:24:45
علمنا انه وان لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يعني بذلك الرفع هذا على القول بانه موقوف فله حكم الرفع واما على القول الثاني انه موقوف وليس له حكم الرفع فقالوا لان المسألة اجتهادية. فقد يحكم - 00:25:21
الحاكم والقاضي في شخص بانه يقتل تعزيرا فاذا كان الامر يحتمل هذا المعنى فلا نستطيع ان نقول له حكم الرافعي. وعلى كل حال فقول الصحابي حجة عندنا. وروي الحديث او الاثر حد الساحر ظربه بالسيف - 00:25:47
هذا خبر من الذي يطبقه؟ الحاكم والمأذون له فيه؟ وروي حد الساحر ظربة بالسيف حد الساحر ظربة ظربة بالسيف. ظربه شايفين مشط ضرب مصدر مضاف الى هاء المفعول. ظربه بالسير. واما ظربة - 00:26:14
السيف فتاء ظربة التاء اه على الوزن بمعنى المرة يعني تقتله مرة واحدة. يجب على الحاكم ان يقتله بسيف واحد. بمرة واحدة لا يجعل موته شيئا فشيئا. وهذا يدل لماذا يقتل الساحر الا لانه فعل ما هو من نواقض - 00:26:47
الا لانه فعل ما هو من نواقض الاسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا باحدى ثلاث. المفارق للجماعة القاتل للنفس - 00:27:17
المحصن طيب هذا يستحق الظرب؟ يستحق القتل تحت اي انواع الثلاث ندرجه ليس زانيا ليس قاتلا فلم نجد الا انه يعتبر مفارقا للجماعة قال وفي صحيح البخاري عن بجالة ابن عبد هنا مكتوب عبدة فجالة ابن عبدة. وظبط - 00:27:37
المعروف ابن عبدة بجالة ابن عبدة. قال كتب عمر ابن الخطاب بجالة كانوا اميرا لعمر بجالة كان اميرا لعمر. رضي الله تعالى عنه. يقول كتب عمر عمر بن الخطاب يعني الي والى الامراء الاجداد ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا - 00:28:07
ثلاثة سواح. وهذا الامر من عمر كان على ملأ من الصحابة ولا في امرأتي خلافته ليس امرا خافيا. فلما امر امرا عاما ان يقتلوا كل ساحر وساحرة. وما انكر عليه احد - 00:28:40
دل على انه اجماع. دل على انه اجماع. اذا الساحر حده القتل اجماع. فان قال قائل كيف تقول الساحر حده القتل اجماعا وقد خالف الشافعي. نقول الشافعي رحمه الله لم يخالف - 00:29:06
في حد قتل الساحر وانما خالف في من زعم انه ساحر وعنا بذلك خفة اليد ولم يكن ساحرا في الواقع. فاذا المسألة اجماعية. المسألة

اجماعية اذا نلاحظ هذه المسألة ان عمر كتب الى امراء الاجناد ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 00:29:26
فهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان قتل السحرة ليس الى كل احد وانما هو امر حكمي متعلق بمن بيده الحكم. واضح؟ حتى ما يجي احد يقيم الحد بنفسه فان قال قائل لكن صح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت - 00:29:58
فالجواب فالجواب ان حفصة رضي الله وعنها اجتهدت وقتلت الجارية لظنها انها ملكه ملكها وهي قد رأت منها ناقضا وهناك جمع من الفقهاء يرون بجواز اقامة الحدود على بدون الرجوع الى الحاكم. ليش؟ لانهم يقولون السيد يملك جاريته وغلامه - 00:30:29
من هذا الباب لكن مع هذا مع هذا ذكروا ان امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه انكر عليها. لانها قتلتها دون اذنه. فاذا لا يستدل افعال احادي الناس على الامر المجمع عليه. الامر المجمع عليه ان الساحر يقتل وان الذي يقوم بهذا الحد - 00:31:09
هو الخليفة كما قال الامام احمد رحمه الله امرهم الى السلطان هو الذي يحكم في ذلك. والقتل عليهم اذا كان كذلك وتبين امرهم. هذه مقولة الامام احمد. لكن المستفاد من قصة حفصة جواز قتل - 00:31:39
الساحر بغض النظر من الذي يقيم الحد قلنا الذي عليه جمهور الفقهاء ان الذي يقيم الحج حتى على جارية هو الحاكم وليس السيد وكذلك صح عن جندب رضي الله عنه يعني صح عن جندب رضي الله عنه انه - 00:32:02
قتل جارية له. كان قد سحر قد كان قد سحرت فالجواب الذي ذكرناه في قصة حفصة هو نفس الجواب عن قصة جندو. وهي نزيد عليه ان جند من كان اميرا والامير له ان يقيم الحدود فيما تحت يده من النواحي والبلدان. قال احمد - 00:32:26
رحمه الله عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الثلاث من؟ مر معنا عمر حفصة وجد احسنتم. ثبت عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قتل الساحر. وقلنا ان قول عمر الى امراء الاجداد ان اقتلوا كل ساحر - 00:32:58
يدل على ماذا؟ على الاجماع. يدل على ماذا؟ والاجماع حجة في نفسه. بغض النظر عن ثبوت مستند او عدم ثبوت مسلم. لكن هذه القضية مبنية على قضية قضية على القضية الاولى. وهي - 00:33:28
هل الساحر يمكنه ان يسحره بدون الشرك؟ الجواب لا يمكن ما الدليل انه لا يمكن؟ الاية في القرآن قال الله عز وجل وما كفر سليمان. لانه يهود سليمان سخر الجن بالسحر. فالله قال وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا - 00:33:48
ما سبب كفر الشياطين؟ اكمل الاية. يعلمون الناس السحر. فدل على ان التعليم الناس السحر كفر هذي بنص القرآن. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت اذا كلمة وما انزل مستأنفة. او معطوفة على وما كفر سليمان. اذا ما كفر - 00:34:15
وما انزل على الملكين طيب من اللي يعلم الناس السحر؟ الشياطين طيب وما يعلم ان من احد اي الشيطانين المتمثلين الذين تمثلا واظهر للناس انهما من الملائكة يقول ان لهم بباب لهروت وماروت يقولان للناس نحن فتنة فلا تكفر. تبي تكفر؟ نعلمك بس - 00:34:45
تعهد لنا انك راح تكفل اي بمعنى تسجد تفعل من الكفريات والشركيات ما نأمرك به. عادي. فاذا قبل العهد علموه وهذا معروف. اذا الاية فيها دلالة صريحة على ان تعليم السحر كفر. فاذا كان تعليمه كفر ففاعله اكفر. ففاعله - 00:35:14
اكفر لان الانسان قد يتعلم علما لا لا يتعلق به يعني شيء لكن اذا كان يتعلم به يتعلق بظرر كان اشد عقوبة. مثلا انسان قد يتعلم علم الفيروسات فاذا قام ونشر الفيروسات بين الناس - 00:35:47
ايهما ابشع؟ اللي يتعلم السحر ولا اللي ينشر السحر لا شك ان اللي ينشر السحر ويفعل السحر اعظم. لذلك الله قال ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فتعليمهم السحر كفر فالذي يفعل السحر اكثر - 00:36:11
نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. نعم الطاغوت قد يكون من الجن كما قال عمر رضي الله عنه - 00:36:31
والطاغوت ايش؟ الشيطان. وكما قال آآ جابر كن من الانس قال كهان والكهان من الانس ولا لا؟ نعم. الخامسة معرفة السبع الموبقات

المخصوصة بالنهي لماذا مخصوصة بالنهي؟ قلنا لانها تتعلق بالحقوق العظيمة. نعم. السادسة ان الساحر يكفر. نعم - 00:37:01
السابعة يقتل ولا يستتاب. هذه المسألة مهمة جدا. هل عمر لما كتب الى امراء الاجناد امر امر امراه ان استتيبوا السحرة. ما ما تعرض لها. دل على ان الاستتابة في حق الساحرين ملغي - 00:37:31
وهذا لا خلاف فيه بين العلماء. اذا ثبت انه ساحر حقيقة فلا خلاف بينهم انه لا يستتاب. اذا اين الخلاف الخلاف في موضعين احفظهما. الموظع الاول اذا كان سحره من باب سحر خفة اليد - 00:37:51
وسمى نفسه ساحرا هل يقتل او يستتاب هذا الموضع الاول الذي فيه النزاع. الموضع الثاني الموضع الثاني الذي وقع فيه النزاع هل يستتاب هل يقتل او لا يقتل؟ هو فيما اذا تاب الساحر قبل التمكن منه - 00:38:12
فهل يترك او لابد ان يقتل؟ الصواب ان الساحر اذا تاب من نفسه فانه كالمحارب الذي تاب قبل التمكن منه. فيترك. لكن اذا تاب بعد ان مسك لا يترك. نعم. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده - 00:38:39
الله اكبر. وجود هذا في المسلمين. المسلمين فتحوا الشرق والغرب واسلم من الناس من اظهر الاسلام. وكان معه شيء من السحر بقي على هذا وكان هناك من اهل الذمة من كان يتعامل بالسحر فكتب عمر بقتله - 00:39:09
للسحرة الساحرات فكيف بالزمن الذي بعده؟ نعم. قال الامام رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر. شيء شيء بيان بيان شيء من انواع السحر. نعم. قال احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن العلاء حدثنا قطن بن - 00:39:29
عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجد قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة - 00:39:59
الشيطان اسناده جيد ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما - 00:40:19
رواه ابو داوود واسناده صحيح. وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:40:39
الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العض؟ هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. يعني - 00:40:59
هذا الباب اورده المصنف رحمه الله بعد ان تقررت تقرر القول في ان الساحر والسحر كفر. الان في هذا يريد ان يبين شيء من انواع السحر لكي يعرف الانسان بالنظر الى مفرداته ما المراد بالسحر - 00:41:19
فالسحر شعبه كثيرة ممكن يكون طلاسم ممكن يكون حرق ممكن يكون خيوط ممكن يكون عقد للثياب مثلا ممكن يكون وظع صور لا نستطيع حصر شعب وانواع السحر كما ان الكفر والشرك الكفر والشرك يعني هذا يشرك بالله عز وجل عن طريق الملائكة وهذا عن طريق - 00:41:39
الجن وهذان طريق الانس وهذا في الجن مختلف وهذا في الانس مختلف وهذا في الجمادات مختلف ما يمكن حصر كل فرد لذلك قال باب بيان باب بيان شيء من انواع السحر. شيء يعني بمعنى قليل - 00:42:13
شيء قليل لانها نكرة بين شيء قليل موصوف من انواع السحر. اول ما اورد في هذا الباب اورد خمسة اثار. خمسة احاديث واثار. الاول اورده بسنده كما الامام احمد في مسنده. لماذا؟ ليس هذا صنيع الامام. اول مرة يورد - 00:42:33
سند بالكامل. ذلك يرجع الى سببين. الاول ان هذا السند مختلف في تصحيحه وتضعيفه. فناسب ان يورد السند لعل البعض يرى انه حسن ولعله ان يكون ممن يرى انه ضعيف لكن المقصود من ايراد الاثر بيان نوع من انواع السحر وهو حاصل سواء ثبت هذا الحديث او - 00:43:03
لم يثبت والوجه الثاني انه اورد السند لان احد رواة السند فسر معاني كلمات الحديث اذا هذا وجه اراد الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لهذا الحديث مسندا. قال احمد وهو - 00:43:33

ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني البغدادي. رحمه الله رحمة واسعة قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الملقب بغندر وهو ايضا بغدادي محدث كبير قال حدثنا عوف ابن ابي جميلة وعوف ابن ابي جميلة ثقة - 00:43:55

من الثقات اذا ليس الكلام في الحديث من جهته. قال حدثنا عن حيان بن العلا ابن العلا ابو العلا هذا فيه خلاف فمن اهل العلم من قال انه مقبول حديثه. فاذا قال مقبول حديثه فيحتمل - 00:44:25

ان يكون الحديث لا جاء من طريقه ان يكون حسنا. ويحتمل ان يكون ضعيفا. وهذا الحديث ظعفه بعظ اهل العلم وصححه اخرون. والذي يظهر والله اعلم انه حديث حسن فان حيان ابن العلاء تحمل حديثه وتحمله الائمة رحمهم الله تعالى. قال حدثنا قطنا - 00:44:51

ابن قبيصة وقطن ابن قبيصة ايضا من الثقات. وقال الحافظ صدوق. اذا معنى ان حديثه لا عن مرتبة الحسن عن ابيه رضي الله تعالى عنه قبيصة ابن المخارق هنا بعض العلماء قال ان والد قطن اللي هو قبيصة ابن البخاري البجلي - 00:45:22

فصل صحابي كما قاله ابن حبان. فما دام انه صحابي اذا انتهت الاشكالية. صار الحديث موصولا صح؟ لان اذا كان والده قطن اللي هو قبيصة للمخالق صحابي معناه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهنا نص قال انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا نص والقاعدة - 00:45:53

ان من لم يعرف الطعن فيه ثم قال ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هذا يدل على انه صحابي اذا اين الاشكال في تضعيف الحديث عند من ضعف؟ ايش اشكال كما ذكرت؟ في حيان ابن العلا رحمه الله تعالى - 00:46:23

يقول ان العيافة والطرقة والطيرة من الجبت هذا اللفظ ثبت رفعه او لم يثبت المهم عندنا وهذا فقه الامام. المهم عندنا بيان نوع من انواع الجبت بيان نوع من انواع الجد. قال عوف العيافة زجر الطير - 00:46:43

يعني يزجر الطير اذا راحت يمين قالها يمن وخير وبركة. اذا راحت شمال قال ها لا والله ما ما سافر ما اشارك. هذا التفسير عوف ابن ابي جميلة. والقاعدة ان تفسير - 00:47:13

الراوي لمرويه اولى من تفسير غيره. ها ما هي القاعدة؟ تفسير الراوي لمرويه او اولى من تفسير غيره لانه اعلم بما يروي. قال والطرق الخط يخط بالارظ الشيخ مرة ثانية - 00:47:33

يهد الطير عشان يمسكه لا عشان يشوف يمكن وش عرفه باليمن والخير. الطير ما يمكن يعرف الخير والشر هو اضطهاد يبي يشوف نفسه شنو مصلحته؟ اذا زجر الطير لمقصد معرفة الخير والشر لا يجوز - 00:48:04

اما يزجر الطير عاساس يحصل له الطيور ما في بأس هذا صيد. هذا ما ما في بأس. قال عوف واضطرق يخط بالارض هذا نوع من انواع السحر. انه يحط خطوط على الارض - 00:48:34

ثم يقول يحصل بينكما محبة او مودة او بغظاء روح عقدت العقد او يخط خطوطا ثم يستدل بهذه الخطوط على امور مستقبلية. فهذا نوع من انواع الجبت ايضا. وكان نبي من الانبياء - 00:48:54

لكن خطه كان مؤيدا بالوحي. اما هذا فقد يؤيد بالشياطين. فلا يجوز استخدامه قال والجبت؟ قال الحسن رنة الشيطان. هذه مسألة ايضا مهمة اذا من انواع من انواع الجبت العيافة. ومن انواع الجبت الطرق. ومن انواع - 00:49:14

الطيرة الطيرة معناها التشاؤم. الطيارة معناه التشاؤم. هنا قد يظن ظان ان هناك فرقا بين قول الحسن والجبت قال الحسن رنة الشيطان. وبين التفسير الذي مر معنا من عمر قال الجبت السحر ما في تعارض. لان رنة الشيطان يعني مثل ما نقول حنا زنته. وسوسته - 00:49:44

هو نوع من انواع السحر يزنه في اذني ويرنه في اذني وليه من السحرة ما في اي اشكال والجبت قال الحسن انه الشيطان. من القائل والجبت؟ قال الحسن رنة الشيطان. القائل هو عوف - 00:50:14

فعوف نقل هذا الكلام عن الحسن ويحتمل ان يكون القائل والجبت قال الحسن رنة الشيطان من كلام الامام احمد لكن الاول هو الاقرب. والحسن هو ابن ابي الحسن البصري ابو سعيد. الامام الزاهد المعروف - 00:50:36

بين يدي ام سلمة وكان اماما معروفا توفي بعد المئة. قال اسناده جيد من القائل اسناده جيد؟ القائل هو الامام محمد اسناده جيد. اذا الامام محمد بن عبد الوهاب يرى ان هذا الاسناد - 00:50:58

اشهد به وان الكلام الذي في حيان ابن العلا محتمل. واضح؟ الكلام الذي في حيان ابن العلا محتمل وله سلف في هذا. قال ولأبي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه - 00:51:18

يعني ان هذا الحديث موجود في سنن ابي داود وموجود في السنن النسائي وموجود في صحيح ابن في حبان لكن الموجود في هذه الكتب المسند اللي هو الاول. ان العياف والطرق والطيرة من الجبت. لكن - 00:51:38

التفسير غير موجود ها التفسير غير موجود لكن في سنن ابي داود في سنن ابي داوود آآ نذكر ما جاء في سنن ابي داوود قال حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى. قال حدثنا عوف. قال حدثنا حيان - 00:51:58

قال غير مسدد حيان ابن العلا قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطرق والطيرة من الجبت. الطرق الزجر والعيافة الخط. هكذا جاء - 00:52:18

في سنن ابي داوود وليس فيه قال عوف وليس فيه قال عوف. والحديث كما ذكر الشيخ رحمه الله انه وجود في سنن آآ النسائي المرفوع منه يعني ليس فيه هذا التفسير عن عوف وهو موجود ايضا - 00:52:38

كما ذكر الشيخ في صحيح ابن حبان رحمه الله تعالى. واما حديث ابن عباس ففيه قال من اقتبس لعبة من النجوم فقد اختبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داوود واسناده صحيح. اذا - 00:52:58

هذا نوع اخر من انواع السحر وهو آآ عمل عقد بناء على آآ منازل نجوم او الاستدلال بالنجوم على الامور الغيبية المستقبلية كقول بعض الكهنة في هذا العصر يقول ظهر النجم الفلاني سيصير في هذه السنة كيت وكيت. من اقتبس شعبة من النجوم - 00:53:18

اقتبس بمن بمعنى تعلم شعبة من النجوم. فقد اقتبس شعبة من السحر فقد تعلم شيئا من السحر زاد ما زاد والتفسير الثاني من اقتبس شعبة من النجوم اي استدل بالنجوم على وضع العقد - 00:53:46

فقد اقتبس اي فقد عمل شعبة من السحر والمعنى الاخر من اقتبس شعبة من النجوم اي من اخذ النظر الى النجوم واستدل به على الامور المستقبلية فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زال. روى ابو داوود واسناده صحيح - 00:54:10

ولهذا القضية مهمة ننتبه هل استخدام النجوم بهذه الطريقة جائزة او لا سيأتي معنا قول قتادة رحمه الله النجوم خلقها الله الزينة للسماء الدنيا. وعلامات نهتدي بها ونعرف بها الطرق - 00:54:32

والمواسم منضبطة لا تتغير. ورجوما للشياطين. غير هذه الثلاث الاستدلال بالنجوم بغير هذه الثلاث هو نوع من انواع الكهانة والسحر بلا ريب ولا شك ما سيأتي من قول قتادة. ثم ورد حديث النسائي من - 00:54:56

حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر وهذا هذه المسألة مهمة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. هذا الحديث جاء من طريق الحسن والحسن لم يسمع - 00:55:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه عند الجمهور. وقال بعض المحدثين انه سمع من ابي هريرة رضي الله عنه وعلى كل حال الحديث فيه علتان الاولى سماع الحسن من ابي هريرة والثاني - 00:55:46

ان الراوي عن الحسن هو عباد ابن ميسرة. وعباد ابن ميسرة متكلم فيه. لكن جمهور المحدثين على ان عباد ابن ميسرة يتحمل حديثه يتحمل حديثه بمعنى لا ينزل عن درجة الحسن - 00:56:06

بغض النظر عن قوة الاسناد او ضعفه. لكن هذا الايراد او الامام ليبين نوعا من انواع السحر. وهذا واقع. من عقد عقدة بالشعر كما فحصل مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث عقد لبيد بن الاعصم اليهودي شعر النبي عليه الصلاة والسلام. او عقد عقدة الشعر - 00:56:27

مع المشط او عقد عقدة خيط مع الخيط او سووا مع الثوب ثم نفث فيها فقد سحر. هذا نوع من انواع السحر. وان زعم انه يقرأ القرآن. ومن سحر فقد اشرك - 00:56:57

ان تعلق شيئا وكل اليه ثم اورد حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العظم هي النميمة القالة بين الناس. وهذا التفسير من النبي عليه الصلاة والسلام بالاجماع - 00:57:17

العض هو النميمة القالة بين الناس. لماذا سمي عظها؟ لان النمام الذي ينقل الكلام بين الناس فانه يشبه ان يكون عاضها النمام الذي ينقل الكلام بين الناس ويفسد بين الناس فانه يكون عاضها - 00:57:38

والعظف في اصل اللغة معناه آآ القطع معناه القطع معناه ايضا اكل العظاهي طيب من الذي يأكل العظاه ويقطعها؟ لا احد فاذا كان كذلك فالذي ينم بين الناس وينقل الكلام بين الناس - 00:58:08

كالذي يقطع العضات نوع من انواع الشجر ذا شوك. دل على خطورة النميمة. ووجه كونه النميمة نوعا من انواع السحر لانه يعمل عمله. وان لم يكن من جنسه. فهو اشتركت النميمة او العضو - 00:58:33

مع السحر في الاثر وان اختلفا في السبب. وله ما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان الى سحره طيب هذا نوع من انواع السر هل هو محرم؟ النميمة اللي قال بين الناس بالاجماع محرمة لكنها ليست شرك - 00:58:53

ووجه التحريم انه يجمع يجتمع مع الشعر في الاثر فيفرق بين المتحابين واما ان من البيان لسحرا الفصاحة والبلاغة هل هو مذموم الجواب ان الامام اورد ان هذا من السحر من حيث وصفه بانه يعمل - 00:59:15

عمل السحر السحر يفرق بين المتحابين او يقرب بين المتباغضين والبيان في الكلام قد قربوا البعيد قد يبعد القريب. قد يقرب البعيد او يبعد القريب. فالبيان له دور في تقريب البعيد وفي تبعيد القريب - 00:59:42

هكذا البلغاء والفصحاء يتكلم معك بكلمة انت ما تفهم معناها يجيب لك معناها وهي بعيدة في ذهنك. ثم انت تكون متصور معنى كلمة قريبة يجعلها بعيدة. من بيانه. طيب ان من البيان لسحرا. ان يكون في الاثر من حيث - 01:00:09

انه يقرب البعيد ويبعد القريب هل هذا مذموم او ممدوح؟ هل جائز او لا؟ بحسب ما عمل فيه البيان. فان كان لبيان الخير فهو مباح وان كان لبيان الشر فهو محرم - 01:00:32

فهو محرم وان لم يكن لا لهذا ولا لهذا فيبقى على الجواز وهل الحديث خرج مخرج الذم او خرج مخرج المدح فيه خلاف بين شراح الحديث ليس هذا موضع بيانه. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى ان العياقة - 01:00:53

الطرق والطيرة من الجبت. الثانية تفسير العيافة والضرب. الثالثة ان علم النجوم من انواع السحر الرابعة العقد مع النفث من ذلك. الخامسة ان النميمة من ذلك ان من ذلك بعض الفصاحة. هذا من دقة استفادته. قال بعض الفصاحة وهي التي تكون في نصرة - 01:01:15

الشر والباطل نعم. قال رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ عن النبي عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:01:45

من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه. لم تقبلوا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه - 01:02:05

وسلم رواه ابو داوود وللأربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما. عن ابي هريرة رضي الله عنه من اتى عرافا او كاهنا من تصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود - 01:02:25

موقوفة وعن عمران ابن حسين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد - 01:02:45

صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد. ورواه الطبراني باسناد حسن من حديث ابن عباس دون من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعي الذي يدعي - 01:03:05

الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو - 01:03:25

عباس ابن تيمية رحمه الله العراف اسم اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم فيما معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد ابا جاد ينظر وينظرون في - 01:03:45

ما اراه من فعل ما ارى ما اراه. ما ارى ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق هذا الباب اورده رحمه الله لبيان ان الكهانة ايضا من انواع السحر الكهانة من انواع السحر - 01:04:05

انه مما يناقض التوحيد. باب ما جاء في الكهان ونحوهم اي من التحذير منهم ودلالة الى خطرهم وشررهم وانهم مناقضون للتوحيد اورد تحت هذا الباب اربعة احاديث وقولين سلفيين من اقوال الائمة. اول ما اورد حديث مسلم - 01:04:25

عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. ننتبه الان عند - 01:04:51

عدة احاديث حديث اتى عرافا فصدقه. واتى كاهنا فصدقه واتى عرافا او كاهنا فصدقه ثلاثة الفاظ. كلها فيها لا لفظ التصديق. وفي روايات مسلم من اتى عرافا فسأله عن من اتى عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما بدون ذكر تصديق - 01:05:11

فكيف يكون الجمع بين هذه الاحاديث؟ الجواب ان من صدق الكاهن فيما يتكهن فانه يكون عياذا بالله بهذا التصديق كافرا ويكون بهذا التصديق كافرا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:05:43

وما وجه ايراد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. تقول وجهه ان في المنزل عليه قوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 01:06:10

وانت تصدق هذا الرجل فيما يحصل في الغيب؟ واضح؟ لو قال لك قائل ما وجه ايراد من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. تقول وجهه انه - 01:06:29

في المنزل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله هذا وجه ظاهر. طيب اذا جاءه ولم يصدقه. ولم يصدقه. انما هكذا هذا لا تقبل له صلاة اربعين يوما. لا تقبل له صلاة اربعين يوما. وان لم يخرج من الاسلام. وان لم يخرج من - 01:06:49

الاسلام. اما رواية مسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء سيأتي ذكر العراف من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه. هذه الرواية اذا كانت محفوظة فمعناها لم تقبل له صلاة اربعين يوما اي وان تاب من كفره - 01:07:15

وان تاب من كفره لانه صدقه كفر اذا كانت هذه الرواية محفوظا. واما اذا كانت هذه الرواية غير محفوظة والرواية المحفوظة هي رواية من اتى عرافا لم تقبل له صلاة الاربعين يوما يعني في صحيح مسلم قال من اتى عرافا فسأله عن الشيء - 01:07:39

ما في كلمة فصدقها. هذي رواية موجودة في صحيح مسلم. لكن كلمة فصدقت في بعظ النسخ. لكن الرواية اللي ما فيها فصدقه احفظه واثبت. من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 01:08:04

اذا معنى انه مسلم. كيف مسلم وجاي مجرد ايش؟ اطلاع فضول يسميه الناس مجرد اطلاع اما رواية آآ ابي داوود ورواية الاربعة ففيها لفظة فصدقه. فاختلف لما اختلف الحكم في مسلم من اتى عرافا ها من اتى عرافا في مسلم - 01:08:24

فسأله عن شيء ما صدق لم تقبل له صلاة الاربعين هذا حكم وفي رواية ابي داوود والاربعة من اتى كاهنا فصدق من اتى عرافا فصدقه الحكم اختلف قال كفر بما انزل على محمد صلى الله لماذا كفر؟ لانه يوجد زيادة تصديق. مو مجرد فضول - 01:08:54

زيادة ايش؟ تصديق. قال من اتى عرافا او كاهن. طبعا او هنا للتنويع وليس للشك من اتى عرافا او كاهنا للتنويع وليس للشك يعني سواء اتى العراف او اتى الكاهن فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. قال وليبيعنا بسند - 01:09:18

ابن مسعود مثله موقوفا. والموقوف له حكم الرفع. ثم ورد حديث عمران ابن حصين وفيه ليس منا من تطير او له. او تكهن او تكهن هذا وجه الشاهد من الحديث. ليس منا - 01:09:44

في كلمة ليس منا انه يفسر بحسب ما بعده. او بحسب ما قبله. فان كان ما قبله او ما بعده من نواقض الاسلام فمعنى ليس منا اليس من المسلمين. وان كان ما قبله او ما بعده ليس من نواقض الاسلام فمعنى ليس - 01:10:04

منا اي ليس على طريقتنا. اي ليس على طريقتنا. وهنا اذا نظرنا وجدنا الكهانة والسحر من الاسلام فمعناه ليس منا ليس من المسلمين.

من تكهن للغير او تكهن له. يعني - 01:10:24
هو طلب معناته كهن له يعني طلب الكهانة او سحرة يعني هو او سحر له يعني ذهب وطلب السحر. اذا الفاعل والطالب جعلهما سواء تكهن تكون هنا الان سحر سحر له. الفاعل والطالب جعلهما في الحكم سواء. ومن اتى كاهن يتصدق بما يقول - 01:10:44
قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. هنا من اتى الحكم راجع الى من؟ الى من سحر له. هو اللي راح يروح ثم قال وروى الطبراني عن ابن عباس الحديث دون قوله ومن اتى. ما معنى العراف؟ ما معنى الكاهن؟ نقلك - 01:11:09
كلام الامام البغوي صاحب شرح السنة. الامام المعروف صاحب شرح السنة. قال العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك هذا يسمى عرافا. ما عندك الكتاب؟ النفس. بمن - 01:11:29
هو مكاتب الشيخ موجود عندك في النسخة. قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك اذا الامام البغوي رحمه الله ادخل في العراف من يستدل ببعض الامور على ما يخفى - 01:11:59
وهذا الدليل على تعميمه دليل على تعميمه لاسم العراف. وقيل هذا النقل ايضا من البغوي هو والكاهن العراف هو الكاهن. والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات عن المغيبات في المستقبل - 01:12:25
قيل الذي يخبر عما في الظمير. تجيه ها ها انت جاي عشان كذا كذا. تجيك شسمك؟ اسمي كذا ايه اسم امك كذا على طول يقول لك هذي علامات الكهانة هذي علامات الكهان والعرب. على كل حال - 01:12:45
العراف والكهان بينهما بينهما. عموم وخصوص فكل كاهن لا يكون عرافا. لكن كل عراف يكون كاهنا قد يكون الانسان كاهنا يدعي انه كاهن وانه حبر وانه راهب لكن لا يتكلم للناس بالعرافة. لكن كل - 01:13:03
فهو كاهل وعلى كل هذه مصطلحات لا تغير المسميات. المهم المعنى من تكهن او تكهن له او سحره او سحر. هذا والمهم ولذلك ابو العباس ابن تيمية قال العراف اسم للكاهن والمنجم والرمان ونحوهم ممن يتكلم - 01:13:31
في معرفة الامور بهذه الطريقة. يعني عندنا الحين مثلا اظرب لكم مثال اليوم. اللي يقرأ الفنجان هذا نسميه كان هذا نسميه كاهن عراف نسميه. اللي يقرا الفنجان في بعض البلدان يسمونه الرافة. اذا كانت مرة - 01:13:54
في بعض البلدان ما يسمونها عرافة. فعدم تسميتهم لا يغير الحكم. واضح يقول لك عطني كفك انا اشوف شنو طالعك هذا كهانة هذه سموها كهانة ولا ما سموها هي كهانة؟ الاستدلال على خطوط اليد هذا كهنة الابراج - 01:14:14
قولي انت من اي برج انا اقول لك شنو انت هذا نوع من انواع الكهانة فينبغي ان نفهم المعنى الاعم والا نربط الحكم بالاسم العرفي ليش؟ لان في العرف يمكن يسمونها عرافة يمكن ما يسمونها عرافة يمكن يسمونها شيخة وبعدين - 01:14:37
صحيح ولا لا؟ انا مرة اتصلوا علي قالوا ان في شيخة ها تقرا الفنجان قلت شلون شيخة وتقرا الفنجان؟ قالوا يسمونها شيخة طيب اذا سموها شيخة صارت شيخة طبعا لا مستحيل. لان الفعل هو الذي يحكم بالوصف على الفاعل - 01:14:57
ما دام ان فعله او فعلها كهانة او سحر فهو كاهن او ساحر وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد ابا جاد اللي هي كلمات ابجد هوز حطي كلمة سعفص قرش ها - 01:15:17
الى اخره هذه طريقة اليهود وتسمى بحروف الجمل ايش تسمى؟ حروف الجمل ابجد هوز طبعا امجد هوز قد تستخدم قد تستخدم في معرفة التواريخ في الشعر فمثلا كقول الشاعر ولنعمانهم قرن - 01:15:33
انت تفهم اذا كنت عارف اعداد الابا جاد ان النعمان توفي في قن. اذا سنة مئة وخمسين. ليش؟ لان عندهم ابجد واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس الى عشر بعدين عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مئة بعدين الف - 01:15:58
وهكذا كل حرف حاطين له رقم. اذا كان يستخدم بهذا المعنى لتسهيل ايصال المعاني بالكلام المنثور بدون النطق بالارقام فهذا لا بأس به. وانما كره ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم انه يقول مثلا كما قال اليهودي اقرأ ما انزل عليك يا محمد فقرأ الف لام - 01:16:18
امين. قال عمر امتك قليل. استدل بالالف واللام والميم ان عمر امتك قليل. لان الالف واحد ها ابجد هوز حطي كلمة اللام رقم. اذا هو

يستدل بهذه حروف على عمر الامة هذا نوع من انواع السحر والكهانة. لذلك قال ابن عباس ما ارى من فعل ذلك او ما - 01:16:48
ارى من فعل ذلك يجوز اذا قلنا ما ارى يعني انا اذا قلنا ما ارى من فعل ذلك يعني علمت هذا الشيء من فعل ذلك له عند الله من خلاق؟ نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق - 01:17:18
هني مع الايمان بالقرآن. نعم. الثانية التصريح بانه كفر. الثالثة ذكر منتكه تكهن لا الرابعة ذكر من تطير له. نعم. السابع الخامسة ذكر من سحر له سادسا تعلم ابا جاد. السابعة الفرق بين الكاهن والعراف. نعم الباب اللي بعده - 01:17:38
باب ما جاء في النشدة عن في ايش؟ في النشرة؟ ايه النشرة باب ما جاء في النشرة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال - 01:18:08
قال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داوود. وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره وهذا كله. نعم. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته - 01:18:28
او يؤخذ او يؤخذ لا يؤخذ يؤخذ عن امرأته او ايحل ايحل عنه ان او ينشر او ينشر قال لا بأس به. انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهوا - 01:18:48
لم ينه عنه انتهى وروى عن الحسن لا يحل السحر الا الا ساحر. نعم قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسح عن المسحوق وهي نوعان حلوا بسحر مثله هو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب بما يحب - 01:19:08
فيبطل عملهم عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. هذا الباب اورده رحمه الله لما بين ان السحر محرم. يرد سؤال. اذا كان السحر محرما وقد سحر الانسان فماذا - 01:19:38
يفعل؟ هل ينشر او لا ينشأ؟ ومعنى النشرة ما معنى النشرة؟ النشرة حل السحر النشرة حل السحر نشرت الشيء اي بمعنى بسطته. بعد ان كان معقودا او كان مجمعا. لان الساحر يعقد - 01:19:58
الذي يريد ان يفك السحر لابد يفك العقد فيسمى نشره لانه فك الشيء ونشره. اذا باب ما جاء في ايش رأي في فك السحر في حل السحر ولم يحكم عليه بالجواز او لا لماذا؟ لان حل السحر قد يكون بشيء مباح كالرقية - 01:20:22
والدعاء والادوية المباحة. ها قد يكون حل السحر بالرقية. والدعاء والادوية مثل الحجامة الفصل آآ خلطة الرومي الى اخر ذلك من الاشياء المعروفة المجربة. وقد يكون حل السحر بسحر مثله فهذا يدخل فيه الباب السابق ليس منا من سحر او سحر له. اذا هذا الباب مهم جدا - 01:20:45
اولا للوقاية من فك السحر بسحر مثله. ثانيا لمعرفة كيفية حل السحر. اورد هذا الباب حديثين وثلاثة اقوال سلفية. الحديث الاول حديث جابر وفيه سئل عن النشرة. فقال هي من عمل الشيطان. مباشرة - 01:21:15
افهم ان المقصود لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان تفهم ان المقصود ان نشر الجاهلية. النشرة ايش؟ الجاهلية. ما هي النشرة الجاهلية؟ فك السحر بسحر مثله. خلصنا انتهت الاشكال - 01:21:35
واضح؟ لان الجواب وقع موقع العموم هي من عمل الشيطان. هل كل نشر من عمل الشيطان؟ الجواب لا علمنا ان المقصود سئل عن النشرة اي النشرة المعهودة. ها؟ فقال هي من عمل الشيطان. فالألف واللام في السؤال للعهد - 01:21:55
سئل عن النشرة المعهودة فقال هي من عمل الشيطان وقال سئل احمد عنهما فقال ابن مسعود يكره هذا كله. من القائل قال هذه مسألة مهمة. من القائل والقائل؟ القائل هو ابو داوود - 01:22:15
القائل من؟ ابو داوود لان ابو داوود تلميذ الامام احمد. فلما روى الحديث قال وقال سئل احمد عنها. فقال ابن مسعود يكره وهذا كله ان يكرهوا حل السحر بالطرق التي اه اعتادها الناس الجاهليون يكرهها - 01:22:37
كلها وهذي كراهة تحريم. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب طبعا سعيد بن المسيب احد الفقهاء السبعة وابوه صحابي قال رجل به طب طب يعني السحر والعرب تسمي السحر طبا من باب التفاؤل في العلاج - 01:22:57

كما يسمون آآ اللديغة سليما كما يسمون اللديغة سليما. والمريضة يسمونها فن هذا من باب التفاؤل. رجل به طب يعني سحر او يؤخذ عن امرأته. هكذا ظبطت اللفظ لفظة. يؤخذ عن امرأته اي بمعنى يمنع من - 01:23:17

قربان زوجته ما يستطيع اذا كان بعيدا عنها ارادها اذا قرب منها لم يستطع. يؤخذ ان يمنع عن امرأته من الذي يمنعه؟ العقد التي عقدت له قرينه ايحل عنه او ينشر؟ طبعا يحل هذا معناه الذهاب الى السحرة. او ينشر يعني على - 01:23:43

الجاهليين مثلا كان الجاهليون يقولون مثلا مما اذكر الان الجاهليين كانوا يقولون اذا سحر الانسان يذهب ويأتي بفأس الحطاب تعرفون فأس الحطاب. يأتي بفأس الحطاب ثم ادخله في النار ثم اذا ادخله في النار يأخذه الى مكان خال فيبول عليه واقفا يذهب عنه السحر - 01:24:10

مثل هذا نوع من أنواع ايش؟ النشرة الجاهلية واضح؟ قد يقول قائل هذا ما فيه شيء كل الأشياء امور مباحة نعم لكنها ليست طريقة ليست طريقة شرعية هي طريقة جاهلية. اذا معنى ابن مسعود يكره هذا كله اي الذهاب - 01:24:40

الى السحرة والنشرة الجاهلية. لكن ابن المسيب قال لا بأس به. انما يريدون به الاصلاح. فاما ما فلم ينهى عنه انتهى فعلى كلام ابن المسيب ان النشرة التي كان عليها الجاهلية ينظر فيه ينظر فيها ان كان مباحا ابيح - 01:25:00

لانه شيء مباح ويريد به الاصلاح. وان كان محرما لا يفعل واضح؟ لا يجوز ان نفهم ان ابن المسيب اراد نشرة الشركية. مطلقا لا يجوز. ولا يجوز نفهم ان المراد بالنشرة هنا انه يذهب الى الساحر ليحكه. ابدا والله ما اراد ابن المسيب هذا المعنى. وقد اخطأ من مشايخه - 01:25:23

من فسر هذا التفسير وهم على عينا وعلى رأسنا لكن هذا غلط لا يجوز ابدا ان ينشر نشرة الجاهلية محرمة لكن لو قلنا ان الجاهليين كانوا يحكون السحر بالحجامة الحجامة واردة في الشرع حي هلا صح ولا لا - 01:25:52

لو قال ان الجاهليين كانوا يفكون السحر بالسبخة نقول حي هلل مباح لو قال الجاهليون كانوا يفكون سحرك بالفصل نقول حي على مباح شرعا. فهمنا؟ هذا هكذا ينبغي النفع. قال وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر - 01:26:12

الا ساحة. ايش معناه؟ معناها ان ان النشرة بمعنى الذهاب الى السحرة هذا شرك. ومن زعم اني افك السحر كيف تفك السعر؟ قال اقرا من زعم انه يفك كيف تفك السيك؟ قال اكتب لك كتاب فافهم انه ساحر فالحقه به. ثم ذكر كلام ابن القيم وفيه قال - 01:26:32

محل السحر عن المسحور هذا تعريف النشرة لغة وعرفا لغة وعرفا. وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمنتشر الشيطان بما يحب فيبطل عمله بالمسحور. والثانية النشرة بالرقية والتعوذات - 01:26:55

والادوية المباحة فهذا جائز. ثم ذكر فيه مسألتين جليتين واضحتين نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله - 01:27:18

الله اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة ايها الفلاح حي على الفلاح الله اكبر اكبر لا اله الا الله - 01:27:58

اقرا المسألتين فيه مسائل يقول لي طبعا ما ذكر ابن القيم من النوع الثاني النشرة الجائزة بالرقية والتعوذات النبوية والدعوات الادوية المباحة فهذا جائز وانفع شيء للساحر للمسحور هو ان يداوم على سورة البقرة وان يداوم - 01:29:18

الحجامة كل شهر مرة حتى يذهب عنه اثر ما يجد. مع استخدام الادعية الادوية التي تكون قارة في الاول باردة في الثاني. مثل ايش؟ مثل الزنجبيل مثلا. مثل اه الدارسيم - 01:29:58

مثل ايضا هذه الاشياء نافعة في البدن تسبب حرارة في الاول برودة في الثاني تتضرر الشياطين تضطر الى الخروج. شياطين حاله حال اللسان. الانسان قد يكره بعض اطعمة. قد يتأثر بعض الاطعمة. فالشياطين كذلك - 01:30:18

ولذلك وصف الاطباء القدامى ادوية مباحة لحل السحر. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن النصرة اي الشركية. نعم. الثانية. او الجاهلية. نعم. الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما - 01:30:38

ويزيل الاشكال. الفرق هو الذي ذكره الامام ابن القيم. فعلى الثاني يحمل كلام سعيد ابن المسيب. وعلى يحمل حديث الباب ها حديث الباب اللي هو حديث جابر وقول ابن مسعود يكره ذلك كله - 01:30:58

بهذا تجتمع الادلة. احد عنده سؤال يتفضل. تبون تبون تكتبونه بجد هوز؟ اكتبه اكتب ابجد اول شي اكتبها كلمة كلمة بعدين حط فوقه وتحته الارقام. ابجد هوز حطي كلما شعفص سعفص - 01:31:18

قرشت قرشت فخذ فخذ بظغ ظغ. بظغ. ضاد اخت الصاد والظاد اختطاء والغين اخت العين. صعب النطق يا شيخ؟ جدا. جدا. ليست عربية لكن زعموا انها عربية. هذاك انت كتبتم الان الان اكتبها امام كل واحد حتى تحته او فوقه الف واحد - 01:31:49

الباء اثنين الجيم ثلاثة الدال اربعة. هذا ابجد الهاء خمسة الواو ستة الزاي سبعة الحاء ثمانية الطاء تسعة الياء عشرة الكاف عشرين. اللام ثلاثين الميم اربعين النون خمسين من كلمة - 01:32:29

طيب سعفص سين ستين عين سبعين فاء ثمانين صاد تسعين. قرشت القاف مية والراميتين والشين ثلاث مئة والتاء اربع مئة. فخذ الثاء خمس سمية الخاء ستمية الذال سبع مئة. ظغ الظاد ثمان مئة الظاد تسع مئة - 01:32:57

الغين الف. وبهذا تستطيع ان تنطق اي حرف اي عدد بهذه الحروف مثلا لما انا تسمع كلام الشاعر لنعمانهم قن قلنا ان النون خمسين والقاف مية اذا معناه مية وخمسين توفي سنة مية وخمسين. ولمالك فر. الحين انت شوف الفاء كم عطيناه - 01:33:27

ثمانين ها والراء مئتين يعني مئتين وثمانين لا هذا خطأ اكيد. شنو قال ولمالك الظاهر خط امين لا لنومانهم كرم كرم نعم ميتين وعشرين يعني ان بعد خطأ. طيب خلنا نجيب بيت ثاني. قال الحافظ حكمي اه لما انتهى من منظومة سلم الوصول - 01:33:57

قال ابياتها يسر بعد الجمل. يسر. الياء كم عطيناه هني؟ عشرة. طيب احفظه والسين ستين والراء اذا مئتين ثلاثة وستين بيت فان قال قائل فانه اكثر من مئتين وثلاثة وستين بيت تقول لانه لم يعد المقدمة. نعم. اللي عنده سؤال يتفضل - 01:34:27

تفضل يا شيخ الناس اشلون توني سألك شلون شفت الري؟ هذا واضح انه نوع من انواع السحر نعم. تفضل. ها قال ليش؟ خفت اليد هل هو سحر؟ نعم خفة اليد ليس سحرا. الصحيح من اقوال اهل العلم ان خفت اليد وما - 01:34:57

يفعله بعض الناس بخفة يد لا يسمى سحرا. وان هو سمى نفسه ساحرا يؤدب. يمنع من هذا من هذه التسبيح. نعم هو يستعمل السحب الداخلي للشيخ كما حصل مع مع - 01:35:47

لا لا قوم فرعون ما كان خفة يد كان سعرا حقيقيا. جاءت الشياطين وخيلت اليهم ان هذه الحبال تتحرك. عرفت؟ ولكن الله جل وعلا قال خيل اليه من سحرهم انها تسعى. يعني هو اثر - 01:36:06

الشياطين اثروا على عينيه. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:36:26